بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
المركزي

الثلاثاء، ٢١ صفر الخير ١٤٤٨هـ | ٢٠٢٦/٠٨/٠٤م | رقم الإصدار: ١٤٤٨هـ / ٠٢٣

بيان صحفي

على البحرين وإيران إقامة دولة الخلافة على منهاج النبوة

صرّح ملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة قائلاً: "يؤسفنا تجاهل إيران لما يفترض أن يجمعنا بها من رابطة دينية وتناسيها فضل الرسالة المحمدية على الأمة الفارسية التي أكسبت حضارتها عمقاً روحياً وإنسانياً ومعرفياً بعد عصور من الظلام". وقبل أيام قام المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية إسماعيل بقائي بالرد على تصريح ملك البحرين في تدوينة على صفحته بمنصة إكس في تصريح طويل أشار فيه إلى دور إيران في التاريخ والحضارة الإسلامية، وانتقد وقوف البحرين مع أمريكا في اعتدائها على إيران، وطالب ملك البحرين أن يزن سلوك بلاده بميزان الإسلام.

إزاء هذا التراشق الإعلامي باستخدام الإسلام يبيّن المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير ما يلي:

أولاً: لقد نسي كلا المسؤولَيْنِ البحريني والإيراني أو تناسَيا أنّ المسلمين أمةٌ واحدة من دون الناس، ويجب أنْ يكونوا في كيان سياسي واحد يحكمهم خليفة واحد، وتغافلا عن أنّ الكيان الذي يمثله كلُّ واحد منهما يمزّق المسلمين ويمنع وحدتهم في ظل ذلك الكيان الجامع، وهما بهذا آثمان عاصيان لله تعالى، هما ونظاماهما.

ثانياً: إنّ دور إيران في الحضارة الإسلامية منذ أن فتحها المسلمون زمن الخلفاء الراشدين إلى قُبيل قيام الدولة القومية الإيرانية في بداية القرن السادس عشر الميلادي؛ لا ينكره أحد، ولقد كانت النسبة الكبرى من إسهامات علماء المسلمين في بلاد فارس في التراث الإسلاميّ طوال تلك الفترة باللغة العربية، وكانت جزءاً من دولة الخلافة الإسلامية، ويجب التنبيه على أنّ هذا الدور لا يشفع لحكام إيران الحاليين الذين يُساهمون في تمزيق الأمة الإسلامية ويمنعون إقامة الخلافة في إيران، واكتفاؤهم بالتفاخر بذلك الدور لا يرفع عنهم إثم الحكم بغير ما أنزل الله.

ثالثاً: إنّ كلا المسؤولَيْنِ اللذين يقوم كلٌّ منهما بإقامة الحجة على الآخر على ميزان الإسلام؛ يخالفان الإسلام ويعصيان الله تعالى في أمور كثيرة؛ منها موالاة دول الكفر المستعمرة، وتمكينها من بلاد المسلمين وثرواتهم ومواردهم. وإنْ كان نظام البحرين تابعاً لبريطانيا، فإنّ نظام إيران كان حتى بداية الحرب الأخيرة آخر شباط/فبراير من هذا العام دائراً في فلك أمريكا، ولا ينسى مسلمٌ جرائم إيران في العديد من بلاد المسلمين كالعراق وسوريا وغيرهما خدمةً لمصالح أمريكا ناهيك عن محافظة كلا النظامين على تمزيق الأمة الإسلامية.

رابعاً: إنّ واجبَ المسؤولَيْنِ المذكورَين يفوق واجب أي مسلمٍ عادي، فكلُّ واحدٍ منهما يمثّل كياناً، وكلٌّ منهما أقدر على التغيير وإقامة الخلافة، والمسؤولية عليهما أكبر من عامّة المسلمين، وإثم تقصيرهما أكبر عند الله، ولذلك فإننا ننتهز هذه الفرصة لدعوتهما ودعوة كل مسؤول في بلاد المسلمين إلى إعطاء النصرة لحزب التحرير لإقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة؛ لتجمع شتات المسلمين وتلم شعثهم وتوحدهم في مواجهة أعدائهم.

﴿إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ﴾

المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

المكتب الإعلامي المركزي حزب التحرير HIZB-UT-TAHRIR Central Media Office

تلفون/فاكس: ٠٠٩٦١١٣٠٧٥٩٤ جوال: ٠٠٩٦١٧١٧٢٤٠٤٣

بريد إلكتروني: media@hizb-ut-tahrir.info

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info